[303] عنده يس إلا مات ودخل قبره ريانا وحشره يوم القيامة ريانا (1). وفي اسد الغابة: عن أنس بن مالك قال: كنت مع رسول ا صلى ا عليه وآله خارجا من جبال مكة إذ أقبل شيخ متكئ (2) على عكازة فقال النبي صلى ا عليه وآله: مشية جني ونغمته قال: أجل، قال: من أي الجن ؟ قال: أنا هامة بن الهيم أو أبي هيم بن لاقيس بن إبليس، قال: لا أرى بينك وبينه إلا أبوين، قال: أجل. قال: كم أتى عليك ؟ قال: أكلت الدنيا إلا أقلها، كنت ليالي قتل قابيل غلاما ابن أعوام، فكنت أستوي (3) على الآكام واورش بين الأنام، فقال صلى ا عليه وآله: بئس العمل، فقال: يا رسول ا دعني من العتب فاني ممن آمن بنوح عليه السلام وتبت على يديه، وإني عاتبته في دعوته فبكى وأبكاني، وقال: إني وا من النادمين، وأعوذ با أن أكون من الجاهلين، ولقيت هودا وآمنت به ولقيت ابراهيم وكنت معه في النار إذ القي فيها، وكنت مع يوسف إذ القي في الجب فسبقته إلى قعره وكنت مع شعيب وموسى ولقيت عيسى بن مريم وقال لي: إن لقيت محمدا فاقرأه مني السلام، وقد بلغت رسالته وآمنت بك، فقال رسول ا: وعلى عيسى وعليك السلام ما حاجتك يا هامة ؟ قال: إن موسى علمني التوارة، وإن عيسى علمني الانجيل فعلمني القرآن فعلمه. وفي رواية: علمه عشر سور من القرآن، وقبض رسول ا صلى ا عليه وآله ولم ينعه إلينا فلا نراه وا أعلم إلا حيا. وفيه أيضا أن عمر بن الخطاب قال ذات يوم لابن عباس: حدثني بحديث تعجبني به، فقال: حدثني خريم بن فاتك الأسدي أنه خرج يوما في الجاهلية في طلب إبل له قد ضلت فأصابها في ابرق الغراف وسمي بذلك بأنه يسمع به غريف الجن قال: فعقلتها وتوسدت ذراع بكر منها ثم قلت: أعوذ بعظيم هذا المكان، وفي رواية: بكبير هذا الوادي، وإذا بهاتف يهتف ويقول:

---

(1) في المصدر: الا مات ريان ودخل قبره ريان وحشر يوم القيامة ريان. (2) في المصدر: يتوكأ. (3) في المصدر: أتشوف.
